

يكون بها العمل ساعته قوله
 لا يوسع ما كان منه وأزغده
 حيث التزم فتح ما قبل الدال فاند قلست قد ذكر لهم
 في الايضاح ان ذلك قد يكون في غير الفاصلة ايض
 كقول الخريزي وما استأرا العتار من اختار الكسب فانه
 كل التزم في الفاصلة اعني العسل والكسب السبي
 التي يحصل السجع به وهما كذلك قد التزم في استأرا
 واختار لنا التي يحصل السجع به وهما من اجل
 مثل ذلك في التفسير المذكور قلست
 ان يريد بقوله قبل حرف الروي او ما في معناه اعم من
 ان يكون ذلك في حروف التافية والفاصلة او في
 غيرها لان جميع ما ذكر في البيت الى حرف الروي يقيد
 عليه انه قبل حرف الروي وكذا ما في معناه من الفاصلة
 فصار على الثاني استأرا واختار انه قبل اللام التي
 هي غير حرف الروي ويكن ههنا بعد والظاهر ان لزوم
 ما لا يلزم انما طلت على ما يكون في التافية والفاصلة
 للذم ^{فسره} بان يلتزم منكم في السجع او المنقبة
 قبل حرف الروي ما لا يلزم من اعمي حركة مخصوص صفة
 او حرف بعينه او اكثر وان قوله قبل حرف الروي او ما في
 معناه يعني من حروف التافية او الفاصلة والا كان
 المناسب ان يقول في البيت او العترة وقوله في
 الايضاح وقد يكون ذلك في غير الفاصلة ايض معناه

ان

ان مثل هذه الاعتبار الذي يسمى لزوم ما لا يلزم قد يخرج
 بجده في كلمة العترة والابيات غير الفواصل والغوا في
واصل الحزب في ذلك كدني في الحزب اللفظ من
الحسنات ان يكون الالفاظ تابعة للمعاني دون
العكس اي لا تكون المعاني تابعة الالفاظ وذلك لان
 المعاني اذا تركزت على سببها طلت لانفسها الفاظا تليقها
 يليقها فيحسن اللفظ والمعني جميعا وان التي بالفاصلة
 مصنوعة وجعل المعاني تابعة لها كان كظاهرها
 على باطن مشوه وليس حسن على منظر قبح
 ويخمد من ذهب على فصل من خشب فيجب ان يجذب
 عما يفعله بعض المتأخرين اللذي لهم تسقف بايراد
 يسبى من الحسنات المنقبة فيصرون الغفابة
 التي جمع عدة من الحسنات ويجعلون الكلام كأنه
 غير مسموع الا فادة المعني فلا يبالون بما الالفاظ
 وركاكة المعاني قال المص رحمه الله ههنا ما تيسر
 باذن الله جمعهم ويخبره من اصول الفن الثالث
 ونهيت انسيا يدكرها في علم الابدع بعض المصنفين
 وهو قوماذ احد هما ما يفتي اهلهم ويجب ترك
 التوضيح له اما ليم دحوله في فن البلاغة او لعدم
 كونه راجعا الى تحنى الكلام البليغ وهو من بيان احد
 ههنا والرجوع الى التحسني في الخطا دون اللفظ مع
 ما فيه من التكلف مثل كون الكلمتين مقابلة في الخط
 كما ذكرنا فيما سبقت ومثل الموصول وهو ان يوتج الكلام

Copyrighting University